

تاج العروس من جواهر القاموس

والجمع مقاحيم قال الازهري هذا من نعت الفحول والاقحام الارسال في عجلة (والاقحمة
الافحمة) وفي بعض النسخ الاقحمة (وقحم اسم) رجل (وأقحم أهل البادية بالضم) إذا ()
أجذبوا فحلوا الريف وأقحم فرسه النهر (اقحاما (أدخله) به وكل ما أدخلته شيئا فقد
أقحمته إياه وأقحمته فيه * ومما يستدرك عليه المقحمت الذنوب العظام التي تقحم أصحابها
في النار وتقحم تقدم قال جرير : هم الحاملون الخيل حتى تقحمت * قرابيسها وازداد
موجالبودها والقحم كصرد الامور العظام الشاقة التي لا يركبها كل أحد وللخصومة قحم أي
إنها تقحم بصاحبها على ما لا يريده واحدها قحمة وأصله من الاقتحام قال ذو الرمة يصف
الابل وشدة ما تلقى من السير حتى تجهض أولادها : يطرحن بالاولاد أو يلتزمناها * على قحم بين
الفلا والمناهل وقال شمر كل شاق من الامور المعطلة والحروب والديون فهي قحم وأنشد لرؤبة
* من قحم الدين وزهد الارفاد * قال قحم الدين كثرته ومشقته وقال ساعدة بن جؤبة : والشيب
داء نحيس لا دواء له * للمرء كان صحيحا صائب القحم يقول إذا تقحم في أمر لم يطش ولم
يخطئ وقال ابن الاعرابي في قوله * قوم إذا حاربوا في حربهم قحم * قال أقدام وجرأة وتقحم
وأنشد ابن الاعرابي قول عائذ بن منقذ العنبري * تقحم الراعي إذا الراعي أكب * فسرته فقال
تقحم لا تنزل المنازل ولكن تطوي فتقحمه منزلا منزلا يصف إبلا وقوله * مقحم الراعي طنون
الشرب * يعني أنه يفتحم منزلا بعد منزل يطويه فلا ينزل فيه .
وقوله طنون الشرب أي لا يدري أبه ماء أم لا وقحمتهم سنة جدبة تفتحم عليهم وقد أقحموا
بفتح الهمزة عن ثعلب وقحموا تقحيما بالضم فانقحموا أدخلوا بلاد الريف هربا من الجذب
وأقحمتهم السنة الحضر وفي الحضر أدخلتهم إياه وفي الحديث أقحمت السنة نابغة بني جعدة
أي أخرجته من البادية وأدخلته الحضر والقحمة بالضم ركوب الاثم عن ثعلب واقتحم فرسه
النهر أدخله وبغير مقحم كمكرم إذا كان يذهب في المفازة بلا مسيم ولا سابق قال ذو الرمة :
أو مقحم أضعف الابطان حاجه * بالامس فاستأخر العدلان والقتب شبه به جناحي الظليم وقوله
أنشد ابن الاعرابي : من الناس أقوام إذا صادفوا الغنى * تولوا وقالوا للصديق وقحموا
فسره فقال أغلظوا عليه وجفوه والمقحام المقدام في الامور بغير تثبيت وهو مجاز وفلان فيه
مقحتم إذا كان من ذوي المروءة والقحمة نهر أول حجر قاله نصر وقحمة الشتاء لغة في
الفحمة وقد ذكر في ف ح م ويقولون هذه لفظة مقحمة أي زائدة * ومما يستدرك عليه القحمة
هي الهنة الناشزة فوق القفا وهي القمحدوة والمقحدوة والجمع قحام وقماحد وبهما يروى
قول الشاعر : فإن يقبلوا نطعن ثغور نحورهم * وإن يدبروا نضرب أعالي القحام ونقل

الازهري عن أبي عمر وتقدم الرجل في أمره إذا تشدد فهو متقدم وقدم اسم رجل مأخوذ منه (قحزم كجعفر) أهمله الجوهري وهو (اسم) رجل (والدال معجمة) مأخوذ من القحزمة وهو الهوي على الرأس وهو قحزم بن أبي قحزم واسمه النضر ابن معبد روى عن أبيه عن أبي قلابه وأبو قحزم شيخ لعوف الاعرابي وسليم بن قحزم والمحبر بن قحزم روى عن ابنه داود بن المحبر وأبان بن المحبر بن قحزم والوليد بن هشام بن قحزم بن سليم بن ذكوان القحزمي روى عنه سليمان بن سعيد * ومما يستدرك عليه تقدم وقع منصرعا وتقدم البيت دخله والتقدم الهوي على الرأس كالقحزمة قال : كم من عدو زال أو تد حلما * كأنه في هوة تقدمها والقحزمة التشدد في الامر (قحزم كجعفر) أهمله الجوهري وهو (اسم) رجل وهو أبو حنيفة قحزم بن عبد الله بن قحزم الاسواني صاحب الشافعي توفي سنة احدى وسبعين ومائتين ترجمه السبكي والخضيري في طبقاتهما (وقحزمه) قحزمة (صرفه) وفي بعض الاصول صرعه عن الشئ (وتقحزم في أمره نشب) * ومما يستدرك عليه تقحزم وقع منصرعا (القيخم كحيدر) أهمله الجوهري وهو (المشرف المرتفع) وفي اللسان هو الضخم العظيم قال العجاج * وشرفا ضخما وعزا قيخما * (والقيخمان) كبير القرية ورأسها مثل (الفيخمان) قال العجاج * أو قيخمان القرية الكبير * (القدم محركة السابقة في الامر) يقال لفلان قدم صدق أي أثرة حسنة وقيل قدم صدق المنزلة الرفيعة والمعنى أنه قد سبق لهم عند الله خير قال ذو الرمة : وأنت امرؤ من أهل بيت ذؤابة * لهم قدم معروفة ومفاخر قالوا القدم والسابقة ما تقدموا فيه غيرهم وروي عن أحمد بن يحيى قدم صدق عند ربهم القدم كل ما قدمت من خير وقال ابن قتيبة يعني عملا صالحا قدموه وجاء في بعض التفاسير أن المراد به شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وكل ذلك مجاز وفي الانتصاف أنهم لم يسموا سابقة السوء قدما لكون المجاز لا يطرد أو لغلبته عرفا على سابقة الخير (كالتقدمة بالضم و) القدم (كعنب و) القدم (الرجل) الذي (له مرتبة في الخير) ومنزلة عالية (وهي بهاء) وقال سيبويه رجل قدم وامرأة قدمة يعني أن لهما قدم صدق في الخير (و) القدم (الرجل) قال ابن السكيت القدم من لدن الرسغ ما يطاء عليه الانسان (مؤنثة) قال ابن السكيت القدم والرجل